



العدد 41 – الأربعاء 13 يوليو 2022

نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ

في هذا العدد:

يتناول العدد 41 من نشرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» عدداً من الموضوعات الهامة، من ضمنها تقرير حول المسابقة التي أعلن عنها الدكتور عماد الدين عدلي، رئيس جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، لاختيار أفضل المشروعات المقترحة المقدمة من المنصات المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ ال-27» لعرضها أمام فعاليات مؤتمر شرم الشيخ (COP-27).

كما تستعرض النشرة تقريراً للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)، والذي يحذر من أن نحو مليون نوع من النباتات والحيوانات تواجه خطر الانقراض، بسبب الاستهلاك الزائد للسكان، ونتيجة تداعيات تغير المناخ، الأمر الذي بات يهدد كثيراً من نظم التنوع البيولوجي.

ويتضمن العدد تقريراً للزميلة حنان فكري حول مشروع «النمو الأخضر»، الذي تتبناه وزارات البيئة والتجارة والصناعة، بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني، بدعم من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيبدو»، بهدف تعزيز النمو والإنتاجية، وتوفير فرص عمل، مع الحفاظ على البيئة، ويجري تنفيذ المشروع في محافظتي قنا والأقصر، لدعم قطاعات الاقتصاد الأخضر.

In this Issue:

The 41st issue of “Our country hosts the Climate Summit” Newsletter deals with a number of important topics, including a report on the competition announced by Dr. Imad El-Din Adly, President of the Arab Office for Youth and Environment Association, to select the best proposed projects submitted by local platforms for the “Our country hosts Climate Summit” initiative, to be presented to the activities of the Sharm El-Sheikh Conference (COP-27).

The bulletin also reviews a report of the Intergovernmental Science-Policy Platform on Biodiversity and Ecosystem Services (IPBES), which warns that about one million species of plants and animals are facing the threat of extinction, due to over-consumption of the population, and as a result of the repercussions of climate change, which has become a threat to many Biodiversity systems.

The issue includes a report by colleague Hanan Fikri on the "Green Growth" project, which is adopted by the ministries of environment, trade and industry, in cooperation with civil society organizations, with the support of the United Nations Industrial Development Organization "UNIDO", with the aim of enhancing growth and productivity, and providing job opportunities, while preserving the environment. The project is being implemented in the governorates of Qena and Luxor, to support the green economy sectors.

ضمن فعاليات مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»

مسابقة لعرض قصص نجاح المنصات المحلية أمام مؤتمر شرم الشيخ



أطلقت مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، الخاصة بحشد جهود المجتمع المدني للمشاركة في التحضيرات الجارية لاستضافة مؤتمر قمة المناخ، التي تُعقد لأول مرة في مصر، مسابقة بين المنصات المحلية للمبادرة، لاختيار أفضل المشروعات المقترحة وعرضها أمام مؤتمر (COP-27) بشرم الشيخ.

وأكد الدكتور عماد الدين عدلي، رئيس جمعية المكتب العربي للشباب، أن المنصات المحلية للمبادرة في مختلف المحافظات، بدأت العمل على إعداد ورقة عمل تتضمن مجموعة من الأنشطة التي يمكن لكل منصة القيام بتنفيذها خلال فترة التحضير للمؤتمر، للتعريف بقضية التغيرات المناخية والحد من تداعياتها.

وقال «عدلي» إن ورقة العمل المقدمة من المنصات المحلية، في إطار المسابقة، ستضمن أيضاً قائمة بأفكار مشروعات مقترحة، يمكن لمنظمات المجتمع المدني تنفيذها لمواجهة التغيرات المناخية وتخفيف آثارها والتكيف معها، في إطار دمج أهداف الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية 2050.

وأضاف أنه سيتم العمل على عرض هذه المشروعات أمام مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP-27)، المقرر عقده في مدينة شرم الشيخ، خلال شهر نوفمبر المقبل، بهدف توفير التمويل اللازم لتنفيذها، كما لفت إلى أنه سيتم عرض قصص نجاح المنصات المحلية أمام المؤتمر.

ولفت «عدلي» إلى أنه سيتم تشكيل لجنة محايدة من خبراء المنتدى المصري للتنمية المستدامة، لتقييم المشروعات المقدمة من المنصات المحلية للمبادرة، واختيار أفضل المشروعات المقترحة، التي يمكن تنفيذها، على أن يتم عرضها ضمن فعاليات مؤتمر قمة المناخ في شرم الشيخ.

وتم إطلاق مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» من قبل جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، والشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»، والمنتدى المصري للتنمية المستدامة، بغرض حشد جهود المجتمع المدني للمشاركة في التحضيرات الجارية لاستضافة قمة المناخ، التي تُعقد لأول مرة في مصر.

تتضمن المبادرة إطلاق منصات مجتمعية محلية في مختلف المحافظات، لأول مرة في مصر، بهدف خلق حوار بين كافة الأطراف المعنية، سواء الأجهزة الحكومية أو المؤسسات الأكاديمية أو المنظمات غير الحكومية، حول التحديات التي تواجهها كل محافظة، نتيجة تأثيرها بتداعيات التغيرات المناخية.

تُعد المبادرة هي الأولى من نوعها للمجتمع المدني في مصر، في إطار التحضير لقمة المناخ، وتهدف إلى تعزيز دور المشاركة المجتمعية والمؤسسات المعنية، وتسعى إلى حشد مشاركة أكثر من 500 جمعية أهلية، ضمن المنصات المحلية في مختلف المحافظات، بمعدل 20 جمعية في كل محافظة.

كما تسعى المبادرة لتنسيق التحضير لمؤتمر شرم الشيخ، مع زيادة البنية المعرفية بأهم المحاور التي ستركز عليها مصر خلال المؤتمر، وبلورة موقف موحد للمجتمع المدني، بالإضافة إلى عرض قصص نجاح المنظمات غير الحكومية في الحد من تداعيات التغيرات المناخية، أمام المؤتمر.

وتهتم المبادرة بتأهيل قطاعات الشباب والمرأة من أجل التحضير الجيد لقمة المناخ، والمشاركة في فعاليتها، بالإضافة إلى إنشاء روابط متبادلة بين الشركاء، بهدف وضع خطط لأنشطة على أرض الواقع، ووضع مقترحات لمشروعات قابلة للتنفيذ، توفر حلولاً لتحديات تغير المناخ.

بسبب الاستهلاك المفرط للسكان وتغير المناخ

تقرير دولي يحذر: مليون نوع من النباتات والحيوانات تواجه الانقراض



حذر تقرير جديد صادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) من وجود مليون نوع من النباتات والحيوانات تواجه خطر الانقراض، بسبب الاستهلاك المفرط من مليارات السكان، في الدول المتقدمة والنامية، من الأنواع البرية للغذاء والطاقة والمواد والطب والترفيه وغيرها، وأكد التقرير أن أزمة التنوع البيولوجي العالمية المتسارعة تهدد هذه الأنواع، مما

يتطلب اعتماد استخدام أكثر استدامة للأنواع البرية من النباتات والحيوانات والفطريات والطحالب، في جميع أنحاء العالم.

تم اعداد تقرير تقييم المنبر الحكومي الدولي بشأن الاستخدام المستدام للأنواع البرية بعد 4 سنوات من العمل، قام به 85 خبيراً رائداً من العلوم الطبيعية والاجتماعية، وأصحاب المعارف الأصلية والمحلية، بالإضافة إلى 200 مؤلف مساهم، بالاعتماد على أكثر من 6200 مصدر، وتمت الموافقة على ملخص التقرير هذا الأسبوع، من قبل ممثلي 139 دولة عضو في المنبر في بون بألمانيا، حيث يحدد التقرير أسباب أزمة التنوع البيولوجي في الاستخدام الجائر، وتداعيات تغير المناخ، وضعف السياسات المحلية بالدول النامية.

سكان الريف الأكثر تضرراً

أشار التقرير إلى أن سكان الريف في البلدان النامية أكثر عرضة لخطر الاستخدام غير المستدام، مع عدم وجود بدائل غالباً، ما يجبرهم على مواصلة استغلال الأنواع البرية، مع استخدام حوالي 50000 نوع بري من خلال ممارسات مختلفة، بما في ذلك أكثر من 10000 نوع بري، يتم صيدها مباشرة، من أجل الحصول على احتياجاتهم من الغذاء.

وبحسب الدكتور جان مارك فرومنتين، من فرنسا، الذي شارك في التقييم، مع الدكتورة مارلار إمري، من الولايات المتحدة والنرويج، والبروفيسور جون دونالدسون، من جنوب أفريقيا، فإن 70% من فقراء العالم يعتمدون على الأنواع البرية مباشرة، كما يعتمد واحد من كل خمسة أشخاص على النباتات البرية والطحالب والفطريات في غذائهم ودخلهم، كما يعتمد نحو 2.4 مليار نسمة على حطب الوقود في الطهي، وتقول الدكتورة إمري إن حوالي 90% من 120 مليون شخص يعملون في مصايد الأسماك الطبيعية، يدعمهم الصيد على نطاق صغير، لكن الاستخدام المنتظم للأنواع البرية ضروري للغاية، ويُعد مصدراً مهماً للدخل لملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم.

الصيد الجائر وتغير المناخ

وتمثل أنواع الأشجار البرية ثلثي الأخشاب المستخدمة في الصناعة العالمية؛ وعلى مدى العشرين عامًا



الماضية زاد استخدام الأنواع البرية، ويقول الدكتور فرومنتين: تؤكد التقديرات العالمية الأخيرة أن حوالي 34% من مخزون الأسماك البحرية تتعرض للصيد الجائر، وأن 66% يتم صيدها ضمن مستويات مستدامة بيولوجياً، وشهدت البلدان التي تتمتع بإدارة قوية لمصايد الأسماك زيادة في الأرصاد السمكية، فعلى سبيل المثال، تمت إعادة بناء تجمعات التونة ذات الزعانف الزرقاء في المحيط

الأطلسي، ويتم صيدها الآن ضمن مستويات مستدامة، ومع ذلك، بالنسبة للبلدان والمناطق ذات تدابير إدارة مصايد الأسماك منخفضة الكثافة، غالباً ما تكون حالة المخزونات غير معروفة جيداً، ويشير الخبراء الفرنسي إلى أن بقاء ما يقدر بنحو 12% من أنواع الأشجار البرية مهدد بسبب قطع الأشجار غير المستدام، وهو ما يشكل أحد التهديدات الرئيسية للعديد من المجموعات النباتية، ولاسيما الصبار، وبساتين الفاكهة، كذلك تم تحديد الصيد غير المستدام، باعتباره يشكل تهديداً لـ 1341 نوعاً من الثدييات البرية.

«يونيدو» تدعم مشروع «النمو الأخضر» في قنا والأقصر

تعزيز تغييرات نظم السوق لخلق بيئة ملائمة للشركات الخضراء



تقرير تكتبه: حنان فكري

تتبنى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيدو»، مع القطاع الحكومي ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص في مصر، مشروع «النمو الأخضر»، الذي يسهم في دعم جهود الحكومة، خاصة وزارة التجارة والصناعة ووزارة البيئة، لتعزيز النمو والإنتاجية، وخلق فرص العمل، مع الحفاظ في الوقت نفسه على البيئة، ويتم تنفيذ إجراءات ملموسة من قبل المشروع في محافظتي قنا والأقصر، في 5 مجموعات وسلاسل القيمة المتعلقة بالقطاعات المساهمة في تنمية الاقتصاد الأخضر، كالزراعة المستدامة وإنتاج الغذاء بشكل صحي، وإدارة النفايات والمخلفات.

يجري تنفيذ المشروع بدعم من الوكالة السويسرية للتنمية، يصل إلى ما يقرب من 4.5 مليون دولار، ويتم العمل فيه من خلال التعاون مع وزارة التجارة والصناعة، ومركز تحديث الصناعة، وجهاز تنمية المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، ووزارة البيئة، واتحاد الصناعات المصرية، ومحافظتي الأقصر وقنا.. وفي إطار أنشطة المشروع، نفذت اليونيدو ورشة عمل حول تثمين مخلفات قصب السكر، وفرص الأعمال الخضراء.

وأكد مدير مشروع النمو الأخضر الشامل في مصر، الدكتور عادل صبري، أن المشروع يُعد من مبادرات منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، يجري تنفيذه في محافظتي قنا والأقصر، بالتعاون مع وزارتي التجارة

والصناعة والبيئة، ومؤسسات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، وبدعم من الوكالة السويسرية للتنمية، بهدف خلق فرص عمل للشباب، وتمكين المرأة.

ولفت مدير المشروع إلى أن منظمة اليونيدو تقوم بتنفيذ العديد من المشروعات التنموية في مصر، لتعزيز جهود الحكومة المصرية في عدد من القطاعات الصناعية والبيئية والاجتماعية، مشيراً إلى أن مشروع النمو الأخضر بدأ تنفيذه في شهر يوليو 2020 ولمدة 4 سنوات، بهدف دعم نظام بيئي يشجع فكر ريادة الأعمال، وتوفير فرص عمل في هذا المجال، طبقاً لـ«رؤية مصر 2030».

وأوضح أن المشروع يستهدف العديد من القطاعات والتكتلات لسلاسل القيمة في قطاعات الاقتصاد الأخضر، ومنها الزراعة المستدامة، والطاقة المستدامة، وإدارة المخلفات، ومنها ورشة إدارة مخلفات قصب السكر، التي تم تنفيذها بحضور محافظ قنا، اللواء أشرف الداودى، مشيراً إلى أن محافظة قنا تنتج نحو 290 ألف طن من مخلفات قصب السكر، من إجمالي مساحة 120 ألف فدان تمت زراعتها بمحصول القصب هذا العام، وهذا ما يعظم من سلاسل القيمة، من خلال إعادة تدوير هذه المخلفات.

ومن جانبه، قال مدير فرع جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بقنا، محمود العماري، إن الجهاز يحاول جاهداً أن يقدم مزيداً من التسهيلات للأفراد والشركات الناشئة، لدعم مشروعاتهم المتعلقة بالمنتجات الزراعية، كقصب السكر والطماطم والتمر، وإعادة تدوير المخلفات الزراعية، بالإضافة إلى تدوير القمامة، والتوسع في استخدامات الطاقة الشمسية.

وتتضمن أهداف مشروع النمو الأخضر خلق فرص عمل للشباب، وتمكين المرأة بنسبة لا تقل عن 20%، وقد عبرت إحدى المستفيدات في محافظة قنا، عن ترحيبها بالمشاركة في المشروع بقولها: «حصلنا على تيسيرات عديدة، منها زيادة قروض المشروعات من 20 إلى 100 ألف جنيه، بضمانات بسيطة، كما تمت مساعدتنا في تجهيز دراسات الجدوى للمشروعات الزراعية».



كما أشارت إلى حصولها على التمويل المالي اللازم لتنفيذ مشروعها لإعادة تدوير مخلفات محصول قصب السكر، من عدة جهات، منها الصندوق الاجتماعي، وإدارة التنمية الريفية والبنك الزراعي، كما تم دعم المشروعات الزراعية ميدانياً، من قبل وزارة الزراعة ومنظمة اليونيدو.

ويدعم مشروع النمو الأخضر الشامل الانتقال إلى اقتصاد دائري أخضر وشامل، من خلال تعزيز تغييرات نظم السوق، من أجل دعم بيئة أكثر ملائمة للشركات الخضراء الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، بالإضافة إلى توفير فرص عمل للشباب في محافظتي قنا والأقصر.

صورة ومعلومة: الطهي على الحطب



يعتمد نحو 2.4 مليار نسمة على الحطب في الطهي، وفقاً لتقرير أصدرته منظمة الصحة العالمية في شهر يونيو الماضي، أظهر أن 20 بلداً على الأقل، تضم ما يقرب من 81% من سكان العالم المحرومين من إمكانية الحصول على وقود نظيف للطهي، توجد غالبيتها في القارة الأفريقية.

وتأتي تنزانيا والكونغو وإثيوبيا على رأس الدول التي يعاني سكانها، خاصة السيدات منهم، بسبب عدم توافر وقود وتقنيات الطهي النظيف، حيث لا تتجاوز نسبة من يحصلون على هذه الميزة 5% من إجمالي السكان، الأمر الذي يزيد من الأعباء الملقاة على عاتق النساء، بل ويعرض حياة الكثيرات منهن للخطر.

ويشير تقرير الصحة العالمية إلى أن مهام الطهي وجمع الحطب وإعداد الوقود، في كثير من الدول النامية، عادةً ما ترتبط بالنساء ارتباطاً وثيقاً، مما ينعكس بآثار خطيرة على صحتهم، وعلى حياتهم الاجتماعية، إذ يسبب الطهي باستخدام النيران المكشوفة الملوثة بوقود الكيروسين والفحم والحطب والمخلفات الزراعية، تلوثاً للهواء الداخلي في المنازل، ينتج عنه الكثير من الأمراض.

وبحسب المنظمة، فإن الأمراض التي تهدد النساء، نتيجة الطهي على الحطب، يأتي على رأسها الالتهاب الرئوي، والسكتة الدماغية، وأمراض القلب الإقفاري، والانسداد الرئوي المزمن، وسرطان الرئة، مما يؤدي إلى وفاة نحو 3.8 ملايين شخص سنوياً، مشيرة إلى أن أغلب الأثر يقع على النساء والأطفال.